

36 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 937 إلى

الحديث 547 | | د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
مرحبا بكم اخواني مع شرح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:02](#)
وكتاب الترمذي الجامع الكبير المختصر. هكذا هو اسم الكتاب على التمام وقد بلغنا عند باب ما جاء في افطار الصائم المتطوع افطار
الصائم المتطوع حدثنا قتيبة وهو قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومئتين - [00:00:24](#)
وكان في اول امره مشتغلا بعلم الفقه على طريقة اهل الرأي ثم عكف على علم الحديث فكتب الله له القبول في الارض لبثه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:53](#)
وبثوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب من اسباب دفع البلاء ورفع البلاء فجدوا في هذا فانها وظيفة من وفقه الله تعالى
قال حدثنا ابو الاحوص وهو سلام ابن سليم - [00:01:11](#)
عن سماك ابن حرب وهو صدوق حسن الحديث وهو قد نزل عن تمام الضبط ومر البخاري لم يخبز له وقد خرج له مسلم واذا روى
سمات عن عكرمة فروايته مضطربة - [00:01:30](#)
عن ابن ابي هان وهو هارون ابن عن ابن ام هانئ وهو هارون ابن ام هانئ. قال عنه ابو الحسن ابن القطان المتوفى عام ست مئة
وثمانية وعشرين في كتابه النفيس في هذه قال فيه لا يعرف - [00:01:46](#)
وفي التقريب قال فيه مجهول فهو راوي مجهول ولذا فان هذا الحديث في اسناده مقال كما سيقوله الترمذي علينا وعليه رحمة الله
عن ام هانئ قالت كنت قاعدة عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بشراب - [00:02:02](#)
يعني هنا اسمع فشرب منه ثم ناولني فشربت منه فقلت اني اذنبت فاستغفر لي فقال وما ذلك؟ قالت كنت صائمة فافطرت فقال امن
قضاء كنت تقضينه؟ قالت لا. قال فلا يضرك اي ليس عليك اثم في افطارك. هذا الحديث بهذه الطريقة - [00:02:21](#)
والحديث في مسند احمد وعند الدارمي في سننه. وعند النسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف والى اخرجه الامام احمد
والنسائي من طريق ابي صالح اللي هو باذان عن ام هانم. واخرجه الامام احمد من طريق رجل عن ام هانئ. فالحديث طريقه -
[00:02:48](#)
ضعيفة لذا الترمذي حينما ساق هنا ساق امثل شئ لهذا الحديث وهو حديث ضعيف قظت الباب عن ابي سعيد وعاش طبعا حديث آآ
ابي سعيد اخرجه البيهقي في السنن الكبرى الجزء الرابع صحيح مئتين وتسعة وسبعين - [00:03:08](#)
واما حديث عائشة فقد اخرجه مسلم في صحيحه برقم الفين وسبع مئة وخمسة عشر وابو داود رقم الفين واربع مئة وخمسة
وخمسين والترمذي كما سيأتي بعد خمسة احاديث وابن ماجه - [00:03:30](#)
والنسائي اذا هذا الحديث عائشة اخرجه الجماعة الا البخاري اذا اردنا ان نعبر بتعبير اخر ولذا انت لابد ان تدمن على كلام الائمة اذا
اردت ان تدرس الحديث او تكتب في الحديث او تخدم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)
حتى تتعلم عباراتهم التي يصيغون منها المعلومات التي من الله عليهم بحفظها ومعرفتها طبعا احاديث الباب تدل على انه يجوز لمن
صام تطوعا ان يفطر لا سيما اذا كان بدعوة طعام احد من المسلمين فينبغي على الانسان - [00:04:12](#)

لادعي عند احد من المسلمين وكان طعم صوما له يعني اذا استجاب الدعوة كان حسنا حدثنا محمود بن غيلان طبعا محمود بن غيلان من الثقات الحفاظ له البخاري كثيرا وخرج له الترمذي اكثر من البخاري - [00:04:31](#)

توفي عام تسع وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو داوود وابو داوود هو سليمان ابن الاشعب قال حدثنا شعبة اليهود بن الحجاج طبعا ابو داوود هذا الطيارسي ابو داوود هذا هو الطيار السنوي عام مئتين واربعة. ليس ذا نعم - [00:04:58](#)

قال حدثنا شغله ابن الحجاج قال كنت اسمع سماك ابن حرب يقول احد بني ام هانئ حدثني. يعني هكذا وصف احد بني ام هانئ حدثني. وهناك قال عن ابن لي. نعم لام هانئ - [00:05:17](#)

فلقيت انا افضلهم وكان اسمه جعفر وكانت ام هانئ جدته وكان مهان جدتك وحدثني عن جدته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعي فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت - [00:05:34](#)

فقلت يا رسول الله اما اني كنت صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصائم المتطوع امين نفسه معناه فانه اذا كان امين لنفسه فانه له ان يتصرف في امانة نفسه على ما يشاء - [00:05:58](#)

ان شاء صام وان شاء طبعا لو صح الخبر لجعلنا ان شاء صامه وان شاء افطر شرح بمعنى امين نفسه لكن الخبر في اسناده مقال لما اورد الترمذي الحديث بهذين الطريقين قال قال شعبا فقلت له انت سمعت هذا من ام هانئ - [00:06:15](#)

قال لا اخبرني ابو صالح ابو صالح طبعا ضعيف اللي هو ابو اذان مولى ام هانئ وهو ضعيف من اللسان. يقال له باذان ويقال له بابان ومن يقرأ في كتب التفسير فيعييه هذا السند - [00:06:35](#)

ما رواه السد الصغير محمد بن مروان عن محمد بن السائب الكلبي عن ابي صالح ابن عباس هذا سند واهي وهو من اضعف الاسانيد لان محمد ابن مروان السد الصغير كذاب - [00:06:53](#)

ومحمد ابن السائب الكلبي هو كذاب وابو صالح ولم يسمع لابن عباس فاتسند مسلسل بالعلل فهذا الحديث مهما قلبته حديث ضعيف لا يصح ويكفينا حديث عائشة الذي اخرجه الجماعة الا البخاري في هذا الامر - [00:07:06](#)

وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن سماك ابن حرب فقال عن هارون ابن بنت ام هانئ عن ام هانئ هكذا ساقه لكن ماذا قال؟ قال ورواية شعبة احسن يعني رواية شعبة بن حجاج التي ساقها هنا قال كنت اسمع سماك ابنها اقوى - [00:07:28](#)

فلا نسبة بين حفظ حماد ابن سلمة وبين شعبة فالشعبة اعلى بكثير من حماد ابن سلمة وحماد ابن سلمان بدأ ثقة ثم وقعت له اخطاء فتكلم في حفظه حماد بن سلمة له اخطاء - [00:07:48](#)

لكنه حينما يروي عن بعض الرواة كتابت ابن اسلم البناني فرويه عنه قوي قال ورواية الشعبة احسن هكذا حدثنا محمود بن غيلان عن ابي داوود اين رواية التي تقدمت نعم تقدمت هذه اخرج من غيلان قال حدثه ابو داوود قال حدثنا شعبة - [00:08:05](#)

اذا هذا اقوى من رواية حماد ابن سلمة وهذا الاصل الحديث ضعيف لكن مع ضعف الحديث هناك طرق ايضا لهذا الحديث فيها مقال كما مر عندنا يوم امس لما عن رفع يديه عند السجود - [00:08:30](#)

تقنا حديثا من خمسة من الصحابة او قد اجرينا فيها قواعد الجرح والتعذيب. والتعليل احسن هكذا حدثنا محمود ابن غيران عن ابي داوود يعني عن شعبة لانه ابو داوود عن شعبة وابو داوود كما ان غندر من احفظ الناس بحيث شعبة - [00:08:42](#)

فان ابا داوود قال في ايضا حافظ لحديث شعبة متقن اياه فهو ايضا كان خصيصا بهم وقدرت بذلك كما قلنا لان بندر قد لازمه عشرين عاما وكان ربيبه. ما معنى وكان ربيبه هي من فاز بالمسابقة الاول - [00:09:03](#)

فقط انا تلميذة وخدمة فقط وربائبكم الناس في حجوركم الرغيب الرجل قال له ابنك احنا ايه لا هذا ليس الا هو التبني لا يجوز فبني ماجد ابن الزوجة يعني واحد يتزوج امرأة ارملة ومطلقة وعندها ابن هذا يسمى الربيع - [00:09:24](#)

نعم تحص ابن سليمان من ربيبه من؟ ربيبه عاصم القارئ المقرئ ونحن هنا في دار القراء فاحفظ هذه الامثال يا سيدي. فهذا مما ينبغي ان لا نجعله فقال امين نفسه وحدثنا غير محمود عن ابي داوود فقال امير نفسه يعني انظر الى دقة الترمذي - [00:09:53](#)

كيف انه يأتيك بالاختلافات حتى نعلم كيف ان اهل حسان الحديث ونقلوه كما سمعوه ولن يضيفوا حرفا ولم ينقصوا حرفا انما هي

امانة تحملوها وادوها لمن جاء بعدهم. فجزاهم الله عنا وعن الاسلام خيرا - [00:10:16](#)
هذا الشك. امين نفسه انه نقله بدون ان ينقذ القصة لا في امين نفسي هكذا رغم حزنه غيلان عن ابي داوود ورواه غير عن ابي داوود
عن شعره امير نفسه امير وليس امين يعني براء - [00:10:35](#)

وليست بالنون وكلاهما بمعنى واحد امير وامين هنا في هذا الخبر ليس فيها اختلاف انما تدل على معنى واحد لكن هو دا يبين من
باب الامانة نعم وحدثنا غير فقال امير نفسه او امينته اي بالشك على الشك واحنا عندنا قاعدة لما يأتينا روايتها شك ماذا نصنع -
[00:10:49](#)

نذهب الى الرواية ليس فيها شك. فنجزم بالذي ليس فيها شك. مثل في القرآن لما نبغى يأتينا مكتب ومتشابه. نرد المتشابه الى
المحكم حتى يصير الجميع محكما وهكذا روي من غير وجه عن شعبة امين او امير نفسه - [00:11:09](#)
طبعا هير لنفسه بعد دخوله في الصوم ان شاء اتم وان شاء امير قال التلميذ قال عن الشيخ هو حديث ام هانى في اسناده مقال يعني
هو كيف ادار حيروح حديث عثمان وهو حديث ضعيف طبعا في مقال - [00:11:29](#)

ومع انه ضعيف لان في اسناد هذا الراوي لا يعرف. وايضا الرواية السابقة في اثناء يعني يعني قد توضع لكن الخلل من امي من هذا
الراوي. الراوي الذي يروي عن امي هانى - [00:11:46](#)

فهو لا يعرف كما قال ابو الحسن ابن القطان وهو ايضا مجهول كما قال الحافظ ابن حجر والعمل عليه عند بعض اهل العلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ان الصائم المتطوع اذا افطر فلا قضاء عليه الا ان يحب ان يقضيه - [00:11:59](#)
وهو قول سفيان واحمد واسحاق وشاف الان لما الترمذي علينا وعليه رحمة الله ساق الخبر ضعيف وقال العمل عليه عند اهل العلم
هل يريد تقوية الحديث؟ بقوله العمل عليه عند اهل العلم؟ الجواب لا لا تقول حديث - [00:12:16](#)

تعطيك فائدة فقهية مع الفوائد الحديثية التي ساقها لكم والا لانه هتهب ان الحديث غير موجود قائم نفسه امير نفسه لانه ما اوجب
الصيام على نفسه وليس صوم الواجب هو صومه فان شاء اتمه ان شاء - [00:12:32](#)
لم يسمى ولا يجب شئ في الذمة حتى يرد الدليل على اجابة طبعا عند ابي حنيفة ليس امير نفسه بل يجب عليه ان يتمه واستدل
ابو حنيفة بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم - [00:12:50](#)

سيأتينا الكلام عن الاستدلال بهذه الاية هي ولا تبطل الاعمال معناها اخلصوا فيها لله ولا تبطلوها بالرياء والتسبيح والمن وليس معناه
انه انتوا اذا عملت عمل عليك ان تقف عندنا شئ وحيد اوجه الله قال اتموا الحج والعمرة لله واتموا الحج والعمرة هو الشئ الوحيد
- [00:13:07](#)

لان فيها شئ تربوي لان الحج فيه ثلثا مادية فيها ترك للاهل فما يصح الانسان يشرع بالحج ثم يعود فحتى الانسان يحافظ على ماله
ويحافظ على وقته وعلى زمانه اما بقية النفل - [00:13:33](#)
اذا شرع به الانسان يحق له ان يتركه لا سيما اذا اراد ان يتركه للافضل انت عندك مسجد صغير وارتدت ان توسعها يحق لك ان تهدم
بمسجد الصغير وتجعله كبير اذا كان في ذاتها مصلحة اما اذا كان كافر ولا يحتاج لا يحرم - [00:13:49](#)

باب صيام المتطوع بغير تبين يعني بغير تبين النية اما صائم الفضل فلا بد ان يميت لانه لما يمر جزء من النهار لا بد ان لا يمر دونه
الا وان تنال الصيام - [00:14:10](#)

لانه هذا الصيام ليس فقط ترك الطعام والشراب والجماع لا يتعلق بنية انه تركها لله تعالى فلا بد من النية ولذلك النية اصله قبول
الاعمال والنية من النوى النوى اين تجد خارج التمرة؟ لا اخذ التمرة فالنية معروفة اذا لابد ان يوجد في القلب - [00:14:27](#)
ان الانسان قد نوى حتى لما مر جزء من النهار مرة جزء من النهار وهو مخلص لله في عبادته وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين يعني
معناه انه قد اراد بها وجه الله فلا بد بالفريضة - [00:14:48](#)

اما النفل فالنفل مثل الصلاة النافلة طلع لنا فنبني على التخفيف يحق لك ان تصلبها جالسا ويحق لك ان تصلبها قائما اما الفريضة فلا
وتلاوة الصيام ما دام ان الانسان هو النفل يحق له ان ينوي في النهار. لم يكن فاستيقظ - [00:15:04](#)

لم يأكل لما رأسه عاشر الحادي عشر ولم يأخذ شيء والاذان المغرب بقي عليه خمس ساعات انا ساصوم وهذا من رحمة الله طبعاً هذا في الشرع له نظائر كثيرة من ذلك الوصية للميت ان الله يتصدق عليكم بثلاث اموالكم عند وفاتكم - [00:15:26](#)

فالمال الان في جيبك تتصرف به ولكن بعد الوفاة لا تتصرف فيهم لكن اجيز لنا في الوصية ونتمتع به ورا ما تموت يطلع جزء من الانواع تجلس يذهب في الجهة الفلانية على حسب ما اوصيت به - [00:15:49](#)

فهو تصدق من عند الله تعالى. فامور التطوع مبنية على الكف اما الزكاة فقل انا لا ازج فاذا مت اخذ الزكاة ما يصير هذا في الذكر. ويصح هذا في التطوع - [00:16:04](#)

فقال باب صيام المتطوع بغير تبيت اي بغير تبييت للنية اما الفريضة فلا بد من تبيت النية عن جزء من البيتوتة وهو الليل ان يكون قد نوى حدثنا هناد قال حدثنا وكيع هذا هنادي بن السري - [00:16:17](#)

له كتاب في كتب الحديث اسمه الزهد من انفس ما يكون وهذا الزهد شي طيب انك تقرأ في الزهد والسفليات حتى يرق قلبك لما تقرأ في كتاب الرقائق في صحيح البخاري وتجده قد اورد حديث - [00:16:37](#)

يذهب الصالحون الاول فالاول ثم يبقى حصالة من الناس لا يباليهم الله في الدنيا وتعمل لان تكون صالحا في نفسك مصلحا لغيرك. لما تقرأ حديث لا يأتيكم عاماً الا والذي بعده شر - [00:16:58](#)

طبعاً هذا الشر ما يفتح للناس من اعمال السيئات فكتب الزهد من الكتب المهمة تنبه لها الائمة في القديم والحديث والان ايضا يؤلفون يسمونها باعمال القلوب هي شبيهة بهذه المصنفات اخرها كتاب - [00:17:12](#)

للشيخ خالد السبت اسمه اعمى القلوب كتبته امرأته توفيت يوم السبت وصلي عليها يوم الاحد نسأل الله ان يرحمها برحمته الواسعة وان يرحم جميع المسلمين وان يشفي كل مريض وان يعافي كل جريح - [00:17:31](#)

فكم على الاسرة من مرضى يلتجئون ويلتمسون رحمة الله تعالى والمسلم لا ينسى اخوانه ابدا وانت في الصلاة تقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انت تدعو لهم بالسلامة فاذا دعوت لهم بالسلامة في الصلاة فادع لهم بالسلامة في خارج الصلاة وتفقد احوالهم - [00:17:52](#)

نعم. قال حدثنا وهو وكيع ابن الجراح الرؤاسي علم من الاعلام هو امام من الائمة وكبير من الجلة وله كتاب نفيس اسمه الزهد ايضا فتجد الشيخ طبع تلميذه النادر في - [00:18:16](#)

استفاد من شيخه وكيف الا في الزهد وكتابها الناتج في مجلدينه وكتابه فيه مجلد صغير عن صالح ابن يحيى وهو ابن عبيد الله التين المدني فهو صدوق يخطب عن عمته عائشة بنت طلحة وهي عائشة بنت طلحة بن عبيد الله التميمية - [00:18:40](#)

كانت فائقة الجمال وهي ثقة وجمال الدنيا يذهب ويزول ويصير الانسان احوى سح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدي والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى احظر كل شيء في هذه الدنيا - [00:19:02](#)

من الموز والتفاح وغيرها وحتى الاخضر والاصفر فموج البطيخ غالبه هنا في المشرق لون باطنه احمر بعضه تفتح باطنه اصفر ذهبت الى ماليزيا وجدت الوان نعم احسنت. هذه جميعها حينما تترك تتحول الى قطعة سوداء - [00:19:24](#)

وانا وانت ايضا تتحول الى قطعة سوداء. ستجد حكمة البارح حينما سمي ادم بادم من الائمة وهي السمرة. وسمى حواء اللي هي تأنيث وهو الاسمر وهذه يرحمها الله تعالى في هذه الساعة كانت الجهاد - [00:19:45](#)

والجمال نعمة وامانة يبتلي الله بها ويبتلي بها. فعلى الانسان ان يظع كل نعمة في مرضات في مرضاة الله تعالى والى من وهبه الله الجمال عليه ان لا يفسد جماله - [00:20:02](#)

باعماله السيء. ومن كان وجهه ليس جميلاً فلا يفسد عمله ايضا. فعليه ان يجمل نفسه بالاعمال الصالحة. فالجمال جمال النفس. وهذا هو الذي واما جمال المنظر فهذا يذهب ويزول عن عائشة ام المؤمنين - [00:20:19](#)

جزاك الله خير الجزاء قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فقال هل عندكم شيء؟ اي هل عندكم شيء من طعام قالت قلت لا قال فاني صائم اذا لن يبيت الصيام - [00:20:36](#)

وهذه الرواية معلولة طبعا لكن الحديث يعني في الحديث صحيح وتقوى هذا الخبر ما جاء من حديث المجاهد عن عائشة وجاء من حديث عائشة ومجاهد عن عائشة وجاء من حديث مجاهد وام كلثوم عن عائشة - [00:20:56](#)

يعني هذا الراوي طلحة ابن يحيى قد توبع فارتقى الحديث الى ماذا ابتغى الحديث الى الصحة. الحديث في صحيح ابن خزير رقم الفين ومئة وواحد واربعين في الفين ومئة وواحد واربعين باب الرخصة في في صوم التطوع وان لم يجمع المرء على الصوم من الليل - [00:21:14](#)

والدليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم انما اراد بقوله لا صيام لمن لم يجمع الصيام من الليل صوم الواجب دون صوم التطوع. شف كيف يفصل ثم ساق بالسند - [00:21:40](#)

قال حدثنا الحسن ابن محمد وابو قلابة عبد الملك ابن محمد الرقاشي قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت - [00:21:53](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب طعامنا وهذا الانسان يحب الطعام ولا يقول هذا لا اكله وهذا لا ارغبه وهذا تكرر لان الانسان اذا ترك الطعام او كرهه كأنه كره نعمة الله - [00:22:06](#)

فجاء يوما فقال هل عندكم من ذلك الطعام؟ قلت لا فقال اني صائم. قال ابو بكر قد ذكرنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في صيام عاشوراء وامره بالصوم من لم يجمع قيامه من الليل في ابواب صبحه هناك ادلة اخرى على صوم التطوع على انه يجزئ - [00:22:25](#)

وساقه ايضا من طريق وكيع عن طلحة ابن يحيى عن عمته وسائق الخبر قال هذا حديث وكيع وبوء له باب اباحة الفطر في صوم التطوع بعد مضي بعض النهار. والمرء ناول للصوم فيما مضى من النهار. اذا احاديث كثيرة - [00:22:45](#)

تدل على هذا ثم قال حدثنا محمود بن غيلان وما حدثنا غيلان الترمذي قد اكثر عنه روى عنه قرابة ست مئة حديث. بسم الله الحمد لله قال حدثنا بشر بن السري - [00:23:03](#)

اسأل الله ان يجعلكم جميعا من السرات هذا السريع يعني اللي مكنه الله تعالى صاحب يسر عن سفيان وهو الثوري عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت - [00:23:20](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول اعندك غداء اللي هو ما يؤكل قبل الزوال احنا الان متى ناكل الغداء بعد الزواج وهؤلاء الغداء قبل الزوال يعني قبل صلاة الظهر لماذا؟ نهيهما ياكلون الوجبتين - [00:23:37](#)

وجبة قبل الزوال ووجبة بعد غروب الشمس فيعيشون على وجبتين وفي ديار العراقية وارض الحجاز وغيرها وجبة افطار وغداء وعشاء ولما جينا الى هنا وجدنا الناس ياكلون وجبتين وهذا حسن - [00:23:53](#)

فمن اعتاد على وجبتين كان افضل لبدنه واحسن لصحته لا وجبة وحدة ليس حسنة وجبتين خفيفتين افضل والطعام الكثير يفسد بعضه بعض الناس تأكل يعني تأكل الطعام ثم يأكلون الحلال ثم ياكلون الفاكهة هكذا في بعض هذا خطأ هذا - [00:24:14](#)

من هذا الطعام بعضه على بعض يفسده وتذهب فائدته واذا اذا اكلت شيئا لا تأكل الا بعد ساعتين حتى يكون هذا قد ذهب نعم فاقول لا فيقول اني صائم قالت فاتاني يوما فقلت يا رسول الله انه قد اهديت لنا هدية قال وما هي - [00:24:39](#)

قالت قلت حيس اللي هو تمر مخلوط بسمن واقر تمر معروف مخلوط معروف السمن اللي هو دهن كانوا يستخدمون الدهن الحر اللي هو دهن الغنم وهذا انفع لبدن الانسان لكن الاكثار منه يرفع الدهون في جسم الانسان يضر الانسان - [00:25:01](#)

والدهون مؤذية ولا يذهب الدهون الا كثرة المشي والرياضة والاقط احنا نسويه اللي هو اللبن المجفف وفي ارض الشام لا يأكلونه وفي اليمن وبلاد الحرمين يؤكل كثيرا ويقدم مع القهوة والتمر. نعم. احنا - [00:25:18](#)

تعرفه مم يعني ولبن ومجفف يصير ضرور عندنا في العراق يعني الوحيدين يأكلونها الان اللي هم الكويتيون لكن الان فيه في الرماد في غيرها الناس صاروا لا يأكلونه ونغسل اللبن اسمه لبن جميل في الاردن - [00:25:42](#)

لا لا يسموا لبن كيس هذا يختلف بس هذا مجفف يعني مثل التفاحة تبييس عند ييس نعم مم ويضعون له ملح فيه ملوحة يعني ان كان لديه رغط يؤذيه فهذا الطعام كان موجود في جزيرة العرب القديم - [00:25:58](#)

فهذا اللي هو الحيث هو تمر مع سمن مع هذا لما يخلط يعني هناك اشياء اخرى تكون طيبة وهناك اشياء لما تخلط تكون غير نافعة وهذا من نعم الله علينا نعم - [00:26:19](#)

قال اما اني قد اصبحت صائما امام اني هذي طبعا انا يعني اداة تنبيه نعم وليس ذاك تفصيل اما والذي امات واحيا والذي امره الاخر نعم. تنبيه المقابل مثل الا الا بذكر الله تطمئن القلوب لتنبه الناس على هالشي - [00:26:34](#)

قد اصبحت صائما قال ثم اكل وهذا يدل على جواز افطار النفل هذا حديث صحيح في صحيح مسلم يدل على جواز افطار النفل لم يخالف في هذا الا ابو حنيفة - [00:27:00](#)

وابو حنيفة استدل بالحديث اللي سيأتينا الكلام عنه وقود الجمهور هو الصواب وهذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم واذا صح الامر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم فلا نخالفه - [00:27:15](#)

ومن خالف الحديث الصحيح فهو على شفا هلك بعض ما جاء في ايجاب القضاء اي على الصائم المتطوع الذي افطر هذا الباب. باب ما جاء في اجابة هذا دليل ابي حنيفة - [00:27:29](#)

وعنده دليل اخر وهو عموم قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. وسيأتينا نقاش الاستدلال بهذا حدثنا احد الثقة في الحافظ صاحب المسند قال حديثنا كثير ابن هشام قال حدثنا جعفر ابن برقان وهو ابو عبد الله الرقي وهو صدوق يهم في حديث الزهري - [00:27:45](#)

الرق نسبة الى الرقة والرقة لما كان يفيض نهر الفرات تتشقق الارض هناك يسمى الرفع هو يرطى رقائق قطع من الرقائق تمام نسل الله ان يرحم اهلها اجمعين وان يصلح احوالهم وان يبذل احوالهم الى خير - [00:28:09](#)

عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري. طبعا الزهري من رواة المكثرين فلما يتراوي الصدوق بهم يروي عنه يعني انظر ماذا كيف روى الخبر تلاميذ الزهرة المقربين عن عروة لابن الزبير عن عائشة - [00:28:31](#)

قالت كنت انا وحفصة صائمتين اي نسلم فعلم لنا طعام اي هدية اشتهيناه فاكلنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبذرتني اليه حفصة وكانت ابنة ابيها اي على خصال ابيها بانها جريئة - [00:28:51](#)

فقالت يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه. قال افضيا يوما اخر هذا الرواية ليست بصحيحة ولو هذه الرواية ابي حنيفة وهي ليست بصحيحة شوف لما اورده من رواد جعفر ابن البرقان عن الزهري عن عائشة قال وروى صالح بن

ابي الاخطر هذا اذا - [00:29:12](#)

فيه ضعف ومحمد ابن ابي حفصة وهذا الحديث عن الزهري عن عائشة مثلك يعني هالمتابعة لمن متابعة لجعفر للبرقان لكن هذه المتابعة لم تنفع لان العدد الكبير من المقربين الى الزهري على غير هذا - [00:29:38](#)

قد روى مالك بن انس ابن المبارك علينا وعليه رحمة الله يقول كما نقله النسائي في السنن الكبرى دار الكتب العلمية عقب الفين واثنين وسبعين قال الرواة عن الزهري ثلاثة - [00:29:55](#)

مالك ومعمرو وابن عيينة فاذا اتفق اثنان لم يعتد بقول الاخر. عدنا للزهري تلاميذ مقربين فلما يأتينا حيث يقتل فيه نأتي الى المقربين من كيف رواه؟ يكون هذا هو المعتمد - [00:30:09](#)

ورواه مالك ابن انس ومعمرو وعبيد الله ابن عمر وزيايد بن سعد وغير واحد من الحفاظ هذا اربعة من الثقات للكبار عن الزهري عن عائشة مرسله يعني هناك الزهري عن عائشة بدون ذكر - [00:30:25](#)

ومراسيل الزهر مراسيل فيها مقال فالخبر ضعيف لارساله لان الزهري حاضر فاذا ارسل فقد ارسل عنه ضعيف هم هذا الحديث يا شيخ من كان عليه كان عليه صوم في رمضان عليه صوم في رمضان فرض - [00:30:41](#)

واراد ان يقضيها. هم كان علي يومين اليوم انا صائم عن رمضان. فهو فرض. مم. لكني اجتهدت طعاما كلته وقلت في نفسي اصوم غدا لا بأس لان هو الفطر ليس مبنيا على التطبيق - [00:31:06](#)

الامر واسع افطرت اليوم غدا تصوم القضاء. لا بأس بهذا اذا هذا الخبر يرويه جعفر بنقال عن الزهري وتابعه صالح بن ابي الاخير. ومحمد ورواه منهم اوثق منهم مالك ابن انس ومعمرو ومعمرو ابن راشد من اوثق النافذة وعبيد الله ابن عمر ايضا - [00:31:24](#)

وزيادة بن سعد وغير واحد يعني عدد كبير من الحفاظ رووا الخبر عن الزهري عن عائشة مرسله فيكون هذا الرواية هي الراجحة هي الراضية الخبر ضعيف لانه مرسل وان من وصله بذكر عروة بين الزهري وعائشة فقد اخطأ - [00:31:45](#)

من اين جاء هذا الخطأ؟ قد سلخوا الجادة اللي هو معتاد جدا الزهري لهذا الخبر ولم يذكروا فيه عن عرضه وهذا اصح يعني الترمذي صحح اي رواية صحح رواية الارسال - [00:32:05](#)

شف وقال النسائية في المجتمع عقب ثلاثة الاف ومئتين وثمانين عندنا سنن النسائي هنا فاي نعم قال عن الموصول هذا خطأ وقال الخلان اتفق الثقات على ارساله وشد من وصله. اذا غاية من وصله بذكر عروظه - [00:32:19](#)

بين الزهر وام المؤمنين عائشة فروايتها شابة طبعاً هذا لابي حنيفة ايضاً وابو حنيفة استدلال بالاية لكن الاستدلال بالاية رد عليهم ابن عبد البر يقول ابن عبد البر في كتاب الاستذكار - [00:32:40](#)

الجزء الثالث صحيفة ثلاث مئة وثمانية وخمسين يقول من احتج في هذا يعني على منع على وجوب على وجوب القضاء للنفل وعلى وجوب الاتمام يقول من احتج في هذا بقوله ولا تبطلوا اعمالكم فهو جاهل باقوال اهل العلم - [00:32:54](#)

ولذلك احنا لما عدنا تفسير اية ما من حقنا ان نفسرها حتى نرجع الى اقوال اهل العلم يقول فهو جاهل باقوال اهل العلم فان الاكثر على ان المراد بذلك النهي عن الرياء في قوله فلا تبطلوا اعمالكم - [00:33:11](#)

اي لا تبطلوا اعمالكم بالرياء اخلصوها لله نعم قال وهو فقال لانه روي عن ابن جريج قال سألت الزهري قلت له احديثك عروة عن عائشة؟ قال لن اسمع من عروة في هذا شيئاً - [00:33:28](#)

هذا يبطل رواية صالح بن ابي الاخير ومحمد بن ابي حفصة وجعفر والمرقان. ابن جريج سأل الزفرين عن هذا اجتماع من عروة؟ قال لا. قال لم اسمع من عروة في هذا شيئاً - [00:33:50](#)

ولكني سمعت في خلافة سليمان ابن عبد الملك عبد الملك آآ جاء بعد الوليد احنا ساعدنا مروان ابن الحكم وبعد مروان ابن الحكم عبد الملك بن مروان ثم الوليد بن - [00:34:05](#)

ابن عبد الملك ام سليمان وفي زمن سليمان وصلت الفتوحات الى اين؟ الى طنجة اكثر فتوحات حصلت في زمن سليمان بن عبد الملك وهو نفس سليمان اللي اراد ان يكثر من خلاف الادنى - [00:34:23](#)

دخل عليه رجاء ابن حيفة وقال له ماذا تصنع يا؟ قال اوصي بالخلافة لولدي قال له يا امير المؤمنين ان مما ينفع الخليفة في قبره بعد ان يموت ان يفسد الامر - [00:34:41](#)

لاهل الثقة والديانة فقال له من تقصد؟ قال عمر بن عبد العزيز قال فان ابنائي اكتب له الخلافة وانا اجعلهم والكتاب وختمها وسلمها بعدها دقائق ماتت فلما خرج كان ابنائه موجودين وقال لهم - [00:34:53](#)

بايعوا على الخليفة الذي سماها امير المؤمنين قال من؟ ذكر ما في واحد يسأل قال لا اخبر احدا فضايح يا عم جمع الناس وركب مكان العادة وجعل الشرطة هكذا خلف الناس واي قرار - [00:35:14](#)

من سليمان ابن عبد الملك الى عمر ابن عبد العزيز قد وليتك الخلافة من بعدي فرأساً واحد من ولد سليمان قال والله لا نجعلها تخرج من ال مروان فباشرة شرطة رفعوا السيوف - [00:35:32](#)

فقال فرجاء ابن حي وكان قال والله اقطع عنقك لقد بايعت على كتاب ابي على من ولاه امير المؤمنين فانت تخالف امر امير المؤمنين وقد لايعت عليه. باعتبار نقض البيعة الى - [00:35:52](#)

فعمر قال لقد الناس طاحت بايعناك يا هل هو قال لقد بايعتوني وانا اتنازل عن الخباث وقالت لا نريدك الا انت شوف قبل الدفن قبل ان يدفن سليمان. بدأ غير - [00:36:06](#)

ابو الخزينة مباشرة ارسل بكتاب غير والي مصر وبدأ يعمل يعمل وراح بينام قبل ظهر هذا الشيء كان صباحاً وابن عبد الملك كان العمر الاخ عمره ستطعش سنة قال له الى اين يا ابي - [00:36:22](#)

قال اريد ان اقبل قليلاً. قال هو مظالم بني امية يعني هواية اشياء سلبوها حقوقهم من الاخرين قال اذا استيقظت بعد الظهر ساصلي

ثم ارجع. قالوا هل تضمن نفسك انك تعيش حتى تستنام وتستيقظ وتصلّي الظهر؟ قال الحمد لله جعل - [00:36:40](#)
من ظهر من يعينني على طاعة الله طبعاً هذا توفي وهو صغير عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز وما حزن عليه يعني شافوا اعتيادي
فقليل له لا نراك احدا. قال لقد اصبحت - [00:36:58](#)
وما لي سرور الا في مواضع القضاء والقدر ولذا محبة الله في اي شيء تكون؟ تكون بطاعته وبترك معصيته والرضا بالمقدورات التي
يكتبها الله على الانسان. نعم فبفعله ان لا يجزع مما - [00:37:13](#)
يصيبه نعم احذك عروة عن عائشة قالت لم اسمع من عروة هذا شيئاً ولكني سمعت في خلافة سليمان ابن عبد الملك من ناسخ عن
بعض من سأل عن هذا الحديث - [00:37:31](#)
حدثنا بذلك علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي قال حدثنا روح ابن عباد عن ابن جريج فذكر الحديث طبعاً هذه الرواية المرسلة
اخرجها النسائي من طريق معمر وعبيد الله ومالك عن الزهري - [00:37:48](#)
ثم قال نعم حدثنا بذلك علي بن عيسى ابن يزيد البغدادي قال حدثنا روح ابن عباد عن ابن جريج فذكر هذا السؤال سؤال ابن جريج
الزهري وقد ذهب قوم من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم - [00:38:03](#)
الى هذا الحديث فأروا عليه القضاء اذا افطر وهو قول مالك ابن يعني بعضهم اخذ ربما قاسه على واتموا الحج والعمرة كأنهم قالوا
مثلما امر الله باتمام الحج والعمرة شرع بشيء عليه ان لا يبطله. الى هنا - [00:38:17](#)
هذا وباللّه التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اللهم ارحمنا. بارك فيك يا شيخ في هذه اللحظة - [00:38:33](#)